

يقينه شام من شبهة ويتيقن ان لروحانية الاقدار على تحصيل المطالب
 وانجاح ما ربه ولا يظن في حقهم قصور البتة اذ الارواح مملوون
 الضائر فاذا اشتهوا توهم في حقهم من خاطر صامد لوهة لم يسعدوا
 في مقاصده ولا يجيبوا دعوة **الثانية** اذ اشرع في الدعوة واشتغل
 بها ولم يظهر له فائدة ونتيجة لا يسيئ الظن ولا يتركبها فلهذا ظهر
 منوط بزمان او يلوذ لنفسه كلاك فيفتق من يد ايمان **الثالثة** انه
 لا يتصور في حق نفسه محي اعن هذه الشغل ولا يتوهم انه غير مستحق
 للقيام بهذا الامر اذ لظن من افراد الاناس في قابلية جميع الاشغال العلية
 وصلامة اكتساب وسائر المطالب السنية من طلب وجد وجد **الرابعة**
 ان يتوهم الاحوال واعماله حق الكتمان فلا يبرح بما يظهر له من الخوف
 والاثار فان الارواح يكرهون اطلاق الناس على اسرار وخصياتهم
 بينما زوت من دعوى ان يرموه بهام اللام **الخامسة** ان لا يتوهم تبس
 ودعواته شر وقبيحا فانهم يحبون على الخير متجاوزين بالحاسنة
 اذ ادعوا اليها يخالف جبلتهم **السادسة** ان يستغل في وقت الدعوة الاطمع
 والاعذية لطيفة ويكره من الحيونات ليقوى بها ثأنه نفسه فلا يتخلو عن
السابعة ان يظهر بدنه وملابسه من الدرن والوسخ وبصوته ما يستقدر
 ويظلم من الروائح العفنة فان الارواح يستانسون بها ويميلون بالطبع اليها
 مبادئها قربا **الثامنة** ان يجين في ابتداء الشرح مطلوبه ويشخصه فاص
 وحيره ويكون ذلك مناسبا كاله لا يقا بأمثال وهذا من اعظم الامور

السفاهة فيبتغي ان يعرف قده ولا يتجاوز طوره اذ لا بد من مناسبة يتجمع بين
 الطالب والطلوب وملازمة تنظم شمل المحب بالمحبيب فان طلب كذا من مثله
 رتبة الملكة والعروج الى سرير السلطنة او جاهل غير قصد تحصيل العلوم
 والمعارف والاخاطرة بغوامض الحقيقة اللطائف في اقل زمان واقصر اوان
 فلا يكون حاصل ذلك الطلبة الاحكام ولا يبرح في تلك التجارب غير البتات
 وان الارواح الذين هم سدد هذه الامور ضامها يتكفون باجابة هذه الطلبة
 ويجتوبون من مواسمه والقيام بقضاها وطان لثبوت جملهم وظهور بلائهم
 وعدم تميز عليهم فعلى الطالب المشوق المطلب ان يرعى هذه الادب الثمانية
 حق الشاكرها المخل سبغ منها جعل بينه وبين ما يشتهي به وما يصيبه ضرر
 يلحقه خطر وهذا وان الخوض في بيان الغرض سائلان الله الكريم حسن
 الارصاف والارشاد **فان** قال الشيخ عبد الرحمن السطاطي
 في شمس الافاق في معرفة الحروف والاوقات شروط الخلو لا بد من اتحاد
 بيت للذكر لا يتعد في غير ذلك الختلي ولا يدخل احد سواه وسكن مقدار
 ما يحتاج اليه من جلوسه وقيامه لا يفضل عن منه شيئا البتة ليس فيه كوة يظن
 منها صف اصلا بعيدا من اصوات الناس يجلس فيه بما شال الارض من غير وال
 وان احتاج الى طائر فما تثبت به الارض لا ينام في الاذن غلته يتعاهد بالبحيرات
 الزكية في اكثر هذه اوقاته ومن اراد قلة النوم يتجنب شرب الماء الاعلى قدر لتسكين
 العطش وتجهد به التوبة لا بد منه عند مرودة الدخول المخلوقة فان ادخلها بدأ تبيل
 الرزق الذي ربه بالاستغفار المان يجس بطهارتها باطنه ثم عليه الصلاة على النبي

